أنتيفونة الدخول وقوفًا

ش: يَقُولُ الرَّبُّ: «أَنَا خَلاصُ الشَّعْب. مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ أَسْتَجِيبُهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ رَبًّا إِلَى الأَبَد.

ك: بِاسمِ الآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُس، الإلهِ الواحِد.
ش: آمين.

ك: نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيح، ومَحَبَّةُ اللّه، وشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُس، مَعَكم جَميعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أيضًا.

ك: أيُّها الإخوَةُ والأخَواتُ، لنَذكُرْ خَطايانا، ونَندمْ عَلَيها، فَنكونَ أهلًا للاحتِفالِ بالأسرارِ المُقَدَّسة. (صمت وجيز)

ك: **أنا أعترفُ** (ك، ش:) للّهِ القادِرِ عَلى كُلِّ شيء، وَلكُم أيُّها الإخوة، بأنّي خَطِئتُ كَثيرًا، بالفِكرِ والقَولِ والفِعلِ والاهمال: (يقرعون الصدور)
خَطيئَتي عَظيمة، خَطيئَتي عَظيمة،
خَطيئَتي عَظيمةٌ جدًا.
لذلكَ أطلُبُ إلى القدّيسةِ مَريَم، الدائمةِ البَتُوليَّة، وإلى جَميعِ الملائكةِ والقدّيسين، وإلَيكم أيُّها الإخوَة، الصلاةَ مِن أجلي، إلى الرَّبِّ إلهِنا.

ك: رَحِمَنا اللهُ القدير، وغَفَرَ لَنا زلّاتِنا، وبلَّغَنا الحياةَ الأبديَّة.
ش: آمين.

ك: كيريا اليسون.
ش: كيريا اليسون.
ك: كريستا اليسون.
ش: كريستا اليسون.
ك: كيريا اليسون.
ش: كيريا اليسون.

ك: **المجدُ للهِ في العُلى**

(ك، ش:) وعَلى الأرضِ السَّلام – للناسِ الذينَ بِهِم المسَرَّة. – نُسبِّحُكَ – نُباركُكَ – نسجُدُ لكَ – نُمجِّدُكَ – نشكُرُكَ من أجلِ عظيمِ مجدِكَ – أيُّها الرَّبُّ الإله – المَلِكُ السَّماوي – الإلهُ الآبُ القادِرُ على كلِّ شيء – أيُّها الرَّبُّ، الإبنُ الوَحيد – يَسُوعُ المسيح – أيُّها الرَّبُّ الإلَه – يا حَمَلَ الله وابنَ الآب – يا حامِلَ خطايا العالم – إرحَمنا – يا حامِلَ خَطايا العالم – إقبَلْ تَضرُّعنا – أيُّها الجالِسُ مِن عَن يمينِ الآب – إرحَمنا –لأنَّكَ أنتَ وحدَكَ القُدُّوس، أنتَ وحدَكَ الرَّب – أنتَ وحدَكَ العَليّ – يا يَسُوعُ المَسيح – مَعَ الرُّوحِ القُدُس – في مَجدِ اللهِ الآب. آمين.

الصلاة الجامعة

ك: **لنُصلِّ** (صمت وجيز)

اللّهُمَّ، يَا مَنْ أَجْمَلْتَ الشَّرِيعَةَ المُقَدَّسَةَ في مَحَبَّتِكَ وَمَحَبَّةِ القَرِيب، † خُذْ بِيَدِنَا لِنَسِيرَ عَلَى هُدَى وَصَايَاكَ، ❋ فَنَبْلُغَ السَّعَادَةَ الأَبَدِيَّة. بِرَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، ❋ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلُكُ مَعَكَ، باتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.
ش: آمين.

القراءة الأولى

«لنقضِ عليه بأقبح ميتة»

قراءة من سفر الحكمة (2: 12، 17–20)

قالَ المُنافقون:

«لِنكمُنْ للصِّدِّيق، فإنَّه ثَقيلٌ عَلَينا، يُقاوِمُ أَعمالَنا ويُقرِّعُنا على مخالَفتِنا لِلنَّاموس، ويَفضَحُ ذنوبَ سيرَتِنا.

وَلننَظُرْ، هل أَقوالُهُ حَقٌّ، ولنختَبِرْ كيفَ تَكونُ عاقبَتُهُ.

فإنَّهُ إن كانَ الصِّدِّيقُ ابنَ الله، فَهُو يَنصُرُهُ وُينقِذُهُ مِن أَيدي مُقاوِميهِ. فَلنَمتَحِنْهُ بالشَّتْمِ والعَذاب، حتَّى نَعلمَ حِلمَهُ ونَختَبِرَ صَبرَهُ. وَلنَقضِ عَلَيهِ بأَقبحِ مِيتَةٍ، فَإنَّهُ سَيُفتَقَدُ كما يَزْعُم».

– كلامُ الرَّبّ.

ش: الشُكْرُ لله.

مزمور الردة

53: 3–4، 5، 6 و 8

الرَّدّة:

أَمَّا أَنا، فإِنَّ سَنَدَ حياتي هو رَبِّي.
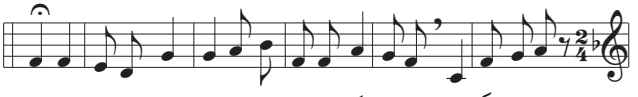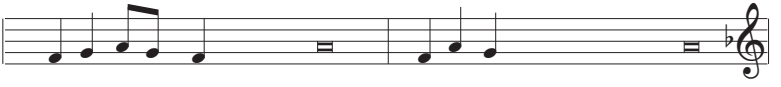
1 أللَّهُمَّ بِاسمِكَ خَلِّصْني * وَبِجَبَروتِكَ أَنصِفْني

أَللَّهُمَّ آستَمِعْ لِصَلاتي * وأَصغِ إِلى أَقْوالِ فَمي.

2 فإِنَّ غُرَباءَ قاموا عَلَيَّ * وأَشِدَّاءَ طَلَبوا نَفْسي، لم يَجعَلوا اللهَ أَمامَهم.

3 ها إِنَّ اللهَ يَنصُرُني * والسَّيِّدَ مع الَّذينَ يُسانِدونَ نَفْسي

عَن طيبِ خاطِرٍ أُقَرِّبُ لَكَ الذَّبائِح * وأَحمَدُ آسمَكَ لِأَنَّهُ صالِح.

القراءة الثانية

«ثمرةُ البرِّ تُزرعُ في السلام للذينَ يعملون للسَّلام»

قراءة من رسالةِ القديسِ يعقوبَ الرسول (3: 4-16 :3)

أَيُّها الأَحبَّاء:

حَيثُما يَكُنِ الحَسَدُ والمُنازعة، يَكُنِ الاِضْطِرابُ ومُختَلِفُ أَعمالِ السُّوء. وأَمَّا الحِكمَةُ الَّتي تَنزِلُ مِن عَلُ فهيَ طاهِرةٌ أَوَّلاً، ثُمَّ مُسالِمَةٌ حليمةٌ سَمْحَة، تَفيضُ رَحمَةً وتُثمِرُ ثِماراً صالِحة، لا مُحاباةَ فيها ولا رِياء. ثَمَرَةُ البِرِّ تُزرَعُ في السَّلامِ لِلَّذينَ يَعمَلونَ لِلسَّلام.

مِن أَينَ تَأتي المُخاصَماتُ بَينكم؟ أَمَا تَأتي مِن أَهوائِكمُ الَّتي تَعتَرِكُ في أَعضائِكم؟ تَشتَهونَ ولا تَنالون، تَقتُلونَ وتَحسُدون، وتَعجِزونَ عن نَيلِ ما تُريدون، فتُخاصِمونَ وتُقاتِلون. لا تَنالونَ لأَنَّكم لا تَسأَلون. أَنتُم تَسأَلونَ ولا تَنالون، لأَنَّكم لا تُحسِنونَ السُّؤال، وتُريدونَ الإِنفاقَ على أَهوائِكم.

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **الشُكْرُ لله.**

هللويا

(2 تسالونيقي 2: 14)

هللويا، هللويا. دَعانا اللهُ بالبِشارة، ❋

لننالَ مجدَ ربِّنا يسوعَ المسيح. **هللويا.**

الانجيل المقدس

«إِنَّ ابنَ الإِنسانِ سيُسلَم. من أراد أن يكونَ أوّلَ القومِ فليَكُنْ آخرَهم جميعاً»

✠ فصلٌ من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (9: 30-37)

في ذلك الزَّمان:

مَرَّ يَسوعُ وتَلاميذُهُ بِالجَليل، ولَم يُرِدْ أَن يَعلَمَ بِه أَحَد، لِأَنَّه كانَ يُعَلِّمُ تَلاميذَه فيَقولُ لَهم: «إِنَّ ابنَ الإِنسانِ سيُسلَمُ إِلى أَيدي النَّاس، فيَقتُلونَهُ وبَعدَ قَتْلِهِ بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ يَقوم». فَلَم يَفهَموا هذا الكلام، وخافوا أَن يَسأَلوهُ.

وجاؤوا إِلى كَفَرناحوم. فَلَمَّا دخَلَ البَيتَ سَأَلَهم: «فيمَ كُنتُم تَتَباحَثونَ في الطَّريق؟» فظَلُّوا صامِتين، لأَنَّهم كانوا في الطَّريقِ يَتَباحَثونَ فيمَن هُو الأَكبَر.

فجَلَسَ ودَعا الاثنَيْ عَشَرَ وقالَ لَهم: «مَن أَرادَ أَن يَكونَ أَوَّلَ القَوم، فَلْيَكُنْ آخِرَهم جَميعاً وخادِمَهُم».

ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ طِفْلٍ فأَقامَهُ بَينَهم وضَمَّهُ إِلى صَدرِهِ وقالَ لَهم: «مَن قَبِلَ واحِداً مِن هؤُلاءِ الأَطْفالِ إِكراماً لِاسمِي، فقَدْ قَبِلَني؛ ومَن قَبِلَني فلم يَقبَلْني أَنا، بلِ الَّذي أَرسَلَني».

– **كلامُ الرَّبّ.** ش: **التسبيحُ لَكَ أَيُّها المسيح.**

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

حدّث يسوع تلاميذه ثلاث مرّات عن الألم الّذي سوف يعيشه في المدينة المقدّسة، وفي كلّ مرّة يُظهر ردّ فعل التلاميذ بُعدَهم عن الدخول في منظور معلّمهم. فإن كان بطرس، في المرّة الأولى، هو الّذي يعرّض نفسه لمحاولة "إنقاذ" يسوع من مصيره، كما رأينا يوم الأحد الماضي، فإنّ المجموعة بأكملها تكشف هنا، ليس فقط صعوبة فهمهم لكلماته، ولكن أيضاً ما يختلج قلوبهم، المتطلّعة إلى –والطامعة في – مناصب السلطة. تدور الرواية في جزئين.

الجزء الأوّل يتم على امتداد الطريق: يخلق يسوع الظروف المؤاتية للتحدّث مع تلاميذه، مُتجنّباً أيّ حضور آخر أو تدخّل غريب. غير أنّ هذا غير كاف لنجاح التواصل معهم: لا تجد كلمات يسوع موضعاً في قلوبهم، الّتي تفشل في فهم معنى كلماته. يقول مرقس أنّ التلاميذ لا يفهمون، ولكن ليست هذه هي المشكلة الوحيدة. المشكلة تكمن في أنّهم يخافون من الاستيضاح، فيظلّون عاجزين عن الكلام. يتكرّر مصطلح "خوف" مراراً في بشارة مرقس، وغالباً ما يتبعه موقف انغلاق وانطواء على الذات. نجد مثالاً على ذلك في الفصل ١١، ٢٨ عندما يسأل قادة الشعب يسوع عن السلطان الّذي يُؤدّي به أعماله. وأمام ردّ فعل يسوع، الّذي يسألهم، بدوره، عن معموديّة يوحنّا، يقول البشير مرقس أنّ التلاميذ كانوا خائفين من قول الحقيقة، وظلّوا متقوقعين في مخاوفهم. وبدلاً من الانفتاح على الحوار، ينغلقون، مثل التلاميذ، في مواقف دفاعيّة. سنجد هذا الخوف في ختام بشارة مرقس أيضاً، وهو خوف النساء أمام إعلان قيامة الربّ – وفي هذه المرّة أيضاً ينغلق القلب وينعقد اللسان ويعجز عن الكلام من شدة الخوف.

لذلك، يظهر الخوف في الإنجيل كلّ مرّة يكون هناك شيء جديد ينبغي الانفتاح عليه وبه يتمّ تحويل القلب وتوسيعه. بالنسبة للمقطع الإنجيلي لهذا الأحد، يُدعى التلاميذ إلى الانفتاح على آلام يسوع، الذي يحمل في جسده سرّ عذاب كلّ إنسان. ولذلك لا يُدهشنا خوفهم الكبير أمام احتمال مشاركتهم في عذاب الربّ. ومع ذلك، هذا هو، ولا شيء آخر، ما يصنع المسيحي وما يوسّع مساحة قلبه وانفتاحه على اللامتناهي. إنّ البديل هو شيء مُحزن للغاية، ونجده موضّحاً في الجزء الثاني من المقطع الإنجيلي: البديل، في الواقع هو عبثيّة الركض وراء هوس العظمة والقوّة، وهو شيء لا يتماشى أبداً مع عمق الهبة الّتي تُعرض عليهم ويمكن القول بأنّه في غياب أيّ انجذاب حقيقيّ نحو ما يجعل الحياة حقيقيّة وأصيلة، لا يستطيع المرء سوى أن يفقد نفسه داخل بحثه الشخصي عن المظاهر: وهذه هي خطيئة كلّ مكان وزمان. وهكذا من المحزن أن يظهر صغر قلب الشخص كلما طمع في أن يكون عظيما. ولكن العظيم حقّاً، يصفه يسوع ذاته في بادرة ذات مغزى: إنّ العظيم هو ذلك الشخص القادر على تقبّل الصغير، وفقاً للمنطق الإنجيلي للمجانيّة. أمّا تقبّل الصغار فهو لفتة خفيّة من قِبَل الشخص الّذي لا يبحث عن نفسه، بل عن خير الآخر، ويُحبّ دون انتظار أيّ شيء بالمقابل. إنّه منطق الشخص الّذي

يدعو إلى الطعام ليس الجيران والأقارب، بل الفقراء والمقعدين، ذلك الّذي يتصدّق دون أن ينفخ في البوق أمامه، ذلك الّذي يُصلّي من أجل أعدائه، ذلك الّذي يُغلق الباب ويُصلّي في الخفاء. لذلك، إنّ المدعوّين إلى قيادة الجماعة المسيحيّة ليسوا هم الأفضل والأكثر ذكاءً أو الأقوى. إنّ المدعوّين هم أولئك الّذين جعلوا منطق التقبّل المجاني خاصاً بهم، ويعرفون كيفيّة تحمّل الثمن، ألا وهو الصليب. بهذه الطريقة فقط ستكون حياتهم خدمة للإخوة، وليست بحثًا عن أنفسهم؛ كالراعي الصالح الذي يبذل حياته لأجل خرافه.

سيتوجّب علينا دائماً أن نبدأ من جديد انطلاقاً من هنا لتحقيق كلّ تجديد حقيقيّ وأصيل.وليس من قبيل المصادفة أن يحدّد مرقس بأن تعليم يسوع هذا يحدث في كفرناحوم: في الواقع، تبدأ مسيرة التلاميذ مرّة أخرى في الجليل، بعد الخوف الكبير من الصليب، الّذي شتّتهم بعيداً عن الربّ، وجعلهم غير قادرين حتّى على تقبّل إعلان القيامة: "اذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس: هناك ترونه كما قال لكم". عندما يتحطّم كلّ طموح، يعود الانسان إلى اتّباع الربّ مرّة أخرى، ويبدأ بوضع مجده الشخصي في المسيح المصلوب والقائم. ✠ البطريرك بييرباتيستا بيتسابالا

قانون الإيمان

ك: **أُومِنُ بِإِلهٍ واحِد:**

(ك و ش:) آبٍ ضَابِطِ الكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبٍّ وَاحِدٍ يَسُوعَ المَسِيحِ، ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ، المَوْلُودِ مِنَ الآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُور.

إِلَهٌ مِن إِلَهٍ، نُورٌ مِن نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِن إِلَهٍ حَقّ، مَولُودٌ غَيرُ مَخْلُوق، مُسَاوٍ لِلآبِ في الجَوْهَر:

الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْء. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ البَشَر، وَمِن أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ القُدُس، مِنْ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ، وَتَأَنَّس.

وصُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلَاطُسَ البُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ في اليَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا في الكُتُب،

وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ الآب.

وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيم، لِيَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَات، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِه.

وَبِالرُّوحِ القُدُسِ، الرَّبِّ المُحْيِي: المُنْبَثِقِ مِنَ الآبِ وَالِابْن.

الَّذِي مَعَ الآبِ وَالِابنِ يُسْجَدُ لَهُ ويُمَجَّد: النَاطِقِ بالأَنْبِيَاء.

وَبِكَنِيسَةٍ وَاحِدَة، مُقَدَّسَة، جَامِعَة، رَسُولِيَّة.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايَا.

وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ المَوْتَى، وَالحَيَاةَ في الدَّهْرِ الآتي. آمِينْ.

صلاة المؤمنين

ك: أيُّها الإخوةُ والأخواتُ الأحبّاء، لِنَرفَعَ دُعاءَنا إلى اللهِ القادِرِ عَلَى كُلِّ شيء، طالِبينَ أن تَكونَ أفعالُنا مَرضِيةً لَدَيهِ، ولنَقُل:

يا رب ارحم.

1) مِن أجلِ الكنيسةِ المقدَّسةِ، كي تَقودَ شَعبَ اللهِ نَحوَ الخلاصِ الأبَديّ.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

2) مِن أجلِ الكهنةِ، لِيَكونوا خُدَّامًا حَقيقيين للمسيح، وَوُكَلاءَ أُمَناءَ على أسرارِهِ المُقدَّسة. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

3) مِن أجلِ الراقِدين في المسيح، كي يَمنَحَهم اللهُ بِرحمتِهِ القيامةَ والحياةَ السعيدة.

إلى الرَّبِّ نطلُب.

4) مِن أجلِ جماعَتِنا، كَي يَكونوا تلاميذَ صالِحينَ للمسيح، ورُسُلًا للمَحبّة في المُجتَمَع. **إلى الرَّبِّ نطلُب.**

❊ **نيّات أخرى.**

ك: أيُّها الآب القُدُّوس الأَمين، أصغِ إلى تَضَرُّعاتِنا، وإجعَلنا في عالمِ اليوم فَعَلَةَ وَحدةٍ وسلام. بابنِكَ يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا.

ش: آمين.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أيُّها الإخوَةُ والأَخَواتُ ...

ش: لِيَقبَلِ الرَّبُّ الذبيحَةَ مِن يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اِسْمِهِ وَتَمجيدِهِ، وَلِمَنفَعَتِنا، وَلِخَيْرِ الكنيسةِ المَقدَّسَةِ بِأَسْرِها.

الصلاة على التقادم (وقوفاً)

تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ مُتَعَطِّفًا، قَرَابِينَ شَعْبِكَ، † كَيْمَا ينالَ، بِهٰذِهِ الأَسْرَارِ السَّمَاوِيَّة، ❊ الخَيْرَاتِ الَّتِي يَرْجُوهَا بِثِقَةٍ وَإِيمَان. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.

عند نهاية المقدّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهُ الصَباؤوت. السَّماءُ والأَرضُ مملوءَتانِ من مَجْدِكَ. هُوشَعْنا في الأَعالي. مُبارَكٌ الآتي باسْمِ الرَّبّ. هُوشَعْنا في الأَعالي.

بعد الكلام الجوهري

ك: **هذا سِرُّ الإيمان.**

ش: كُلَّما أكَلْنا هَذا الخُبز، وشَرِبْنا هَذهِ الكأس، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إلى أن تأتيَ يا ربّ.

بعد أبانا الّذي

ش: لِأَنَّ لَكَ المُلْك، والقُدْرَةَ والمَجْدْ، أبَدَ الدُّهور.

ش: **يا حَمَلَ الله**، الحامِلْ خَطايا العالَم، إرحَمْنا. (2)
يا حَمَلَ الله، الحامِلْ خَطايا العالَم، إمْنَحْنا السَّلام.

ك: هُوذا حَمَلُ الله، هوذا الحامِلُ خَطايا العالَم، طُوبى للمَدعُوِّينَ إلى وَليمَةِ الحَمَل.

ش: يا رَبُّ لَستُ مُسْتَحقًّا أنْ تَدْخُلَ تَحتَ سَقفي: لكِنْ قُلْ كَلِمةً واحِدَة، فَتبرَأ نَفسي.

أنتيفونة التناول

أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِأَوَامِرِكَ كَيْ تُحْفَظَ حِفْظًا كَامِلًا
لَيْتَ طُرُقِي تَثْبُتُ لِحِفْظِ فَرَائِضِكَ!

الصلاة بعد التناول (وقوفاً)

أَعِنَّا، يَا رَبُّ، عَلَى الدَّوَام، نَحْنُ الَّذِينَ تَقَوَّتْنَا بِزَادِ السَّمَاء، † كَيْ نَجْنِيَ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّة ❊ ثِمَارَ الفِدَاءِ الَّذِي يَتِمُّ فِي هٰذَا السِّرِّ المُقَدَّس. بِالمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمين.